الكافى فى الطب

لعدنان بن نصر بن العين زربى

الطبيب المتوفى

سنة ٥٤٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٢٨ — فى الرمد

العين مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات والروح
الباصره تكون فى الرطوبه الجليدية وسائر الرطوبات
والطبقات خلقت لمعونة هذه الرطوبة اما لان
تؤدى اليها منفعة او لتدفع عنها مضرة وهى كالخوادم
لها محيطه بها من كل جانب وهى فى الوسط كالنقطه
فى الكره والدليل على ان البصر بهذه الرطوبه
ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر وهى
بين رطوبتين اما قدامها فالبيضيه فالبيضيه الشبيهه
ببياض البيض وخلفها الزجاجية الشبيهة بالزجاج
المذاب وخلف هذه الرطوبة ثلاث طبقات الشبكيه
ثم المشيمية ثم الصلبة وقدام رطوبة البيضيه اربع طبقات
العنكبوتيه ثم العنبية ثم القرنيّة ثم الملتحمه والملتحمه
لا تغشاها كما تغشى سائر الطبقات بل تلتحم حول
القرنية وهى بياض العين فالرمد هو ورم حار فى
الملتحم وهى على ثلاثة انواع فالنوع الاول يحدث
مع كدورة تحدث فى العين من سبب من خارج مثل
الدخان والغبار والشمس ونحوها والثانى يحدث من

سبب

3

سبب من داخل لانصباب مادة تجتمع فى اجواف عروق
الدماغ فتنصب الى الملتحمة فيورمها كما يعرض لسائر
الاعضا وهو الاقوى من الاول والفرق بينه وبين
النوع الاول ان الاول يزول بزوال السبب البادى
سريعًا والثانى مليا واما النوع الثالث فهو اقوى
منهما واثبت ويظهر فيه جميع اعراض الورم الحار
من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة
وتعسر حركتها ويكون بياض العين عاليا على سوادها
وسبب ذلك ضعف العين وقوة الدماغ واكثر ما يعرض
الرمد هو النوع الثانى الذى يحدث من انصباب المواد
الى الملتحمة قال الفاضل ونحن لانزال نداوى الرمد
بخلاف ما يداوى به اصحاب الاكحال لان اولئك
شانهم ان يكدروا العين دائما بما يعالجونها به والعين
عضو شريف ذكى الحس كثيرة الحركة فليس يجب ايذاؤها
اولا بالاكحال ونحن ربما جاوبنا بالفصد او بالاسهال
او بالحمام فربما برأوا بواحدة من ذلك وربما برأوا
حين يستعمل ذلك فيهم جميعا ولئن كانت المادة
المنصبة هى الدم وحدث منها الرمد وعلامة ذلك
شدة حمرة العين وعظم الانتفاخ وكثرة التمدد

22

وعلاجه فصد القيفال من جانب العين العليلة
ان دعت الضرورة سيما بعد التقدم من الجانب
الآخر ومن بعد ذلك بالحجامة مع مص قوي على
الاخدعين والنقره واسهال البطن بماء الهليلج
الاصفر مع السكر ويطلى الاجفان والجبهة بهذا
الطلا صفته يوخذ من الجصص جزء ومن الاقاقيا
نصف جزء ومن الصبر ربع جزء ومن الزعفران مثله
تتخذ شيافا ويحك عند الحاجة اليه بماء الكزبرة او
الهندبا ويطلى به الاجفان والجبهه والصداع
يمنع ان تكثر النوازل وان يغلظ الرمد وان ابنض
العرق الذي في الجبهة والاماق فينبغي ان ينصد
بعد الفصد من اليد فاذا نقيت البدن فاقبل
على العين فقطر فيها ببياض البيض الرقيق الطري
الليل والنهار لان من شان هذا ان يسكن الوجع
ويعدل مزاج رطوبة رقيقة ان كانت المادة تلذع
العين ويخرجها معه ويغسلها وكذلك لبن الجواري
مفردا فانه يغسل ويجلو ومع الشياف الابيض
وصفته يوخذ اسفيذاج الرصاص عشرة دراهم
انزروت حلال ثلاثة دراهم نشا درهمين كثيرا درهم

افيون

افيون درهم ونصف يتخذ شيافا فان كانت المادة
بعد منصبة الى العين فاضمدها باطراف عنب الثعلب
وعصا الراعي والعرفج وورق العليق مع دقيق شعير
ودهن ورد او ببعض هذه وغير الضماد كل ساعة
واغسل الوجه بالماورد وماء الثلج مع شئ يسير من خل
وفي الجملة فيما يبرد وييبس في اول العلة فاذا
بانهت العلة الانحطاط فاخلط في علاجات ادوية
24 محللة مثل صفرة البيض مع دهن ورد وماء الكزبرة
ودقيق الشعير وهذا ضماد للوجع الشديد في الرمد
صفته يوخذ كزبرة واكليل الملك وزعفران وبزر كتان
وكمك وشراب يسحق ويضمد به الجفن فان ثبت
الوجع ولم ينحل فلست اكره ان يستعمل هذا الطلا
يوخذ ورد وشياف ماميثا وحضض وزعفران وعروق
صفر وصبر وصندل احمر وفوفل يجمع ويسحق ويطلى
بماء الكزبرة وماء الهندبا وماء الورد الاجفان
فانه يمنع التهيج والورم وان كان معه صداع او ضربان
قوى فادف هذا الطلا بماء الروح وطبيخ الخشخاش
والخس فان انحطت العلة وكانت العين كثيرة الرمد
فاستعمل الذرور الابيض المربى باللبن صفته انزروت

جلال يسحق بلبن النسآ او بلبن الاتن ويجفف فى
الشمس وفوقه خمار يمنع الغبار عنه ثم يعجن اللبن
ايضا ويجفف ثلاث مرات ثم ينعم سحقه ويوخذ
لكل عشرة دراهم منه ثلاثة دراهم نشا ودرهم افيون
ونصف درهم كافور وبزر وقد يكون من انصباب
مرة صفرآ وعلامته ان يكون الورم والانتفاخ
والرمص وسيلان الدموع والتمدد اقل ولا يكون بياض
العين غالبا على السواد كما فى النوع الاول
وعلاجه اسهال البطن بمآ الفواكه او بطبيخ الهليلج
فى اوله وبمطبوخ خيار شنبر فى اخره وصفته هليلج اصفر
منقى من نواه وزبيب ابيض منقى من عجمه من كل واحد
خمسة عشر درهما يطبخ بثلاثة ارطال مآ حتى يبقى ثلثه
ويصفى من ذلك المآ ثلثى رطل ويمرس فيه من
الفلوس عشرة دراهم ثم يصفى ثانيه ويقوى بالسقمونيا
وتربد ويطلى الاجفان بدوا صفته حضض وصندل
ابيض من كل واحد جزء اقاقيا نصف جزء يتخذ شيافا
ويحك عند الحاجة اليه بمآ الكزبرة الرطبة ويطلى به
وعند التوهج والالتهاب يؤمر بادامة حلب اللبن
فيها وصبه عنها ويقطر فيها لعاب بزر قطونا ولعاب

حب السفرجل والشياف الكافورى الافيونى وان اشتد
الوجع **وصفته** يطبخ السماق او الحصرم اليابس فى الماء
طبخا نعما ويصفى ويطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يذر
عليه اسفيذاج الرصاص جزء كافور ربع جزء وكثيرا
سدس جزء وافيون سدس جزء ويعجن ويتخذ منه
شياف ويقطر فى العين عند الحاجه بماء السماق
او بماء الحصرم او بماء الورد او ماء بارد فانه قوى جدا
مبرد ومانع لمواد الرمد وان اشتد الوجع وحدث منه 26
سهر فهذا مسبت بارد يؤخذ بزر الخس وقشور الخشخاش
وباقلى مقشر وبزر البقله وكاكنج كل واحد درهم افيون
طسوج يجمع بلعاب البزرقطونا وهى شربه وقد يكون
من انصباب البلغم **وعلامته** عظم الانتفاخ مع قلة
الحمرة وكثرة الرمص والدموع **علاجه** ستما لا يابرج
ان احتملت الحده وكانت الرطوبه كثيرة فان كانت
مفرطة فلا شئ انفع لهولاء من نقيع الصبر ويكون
انقاعه بماء المطر او بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب
فاذا سكنت الحدة فاسقهم حب الصبر والمصطكى
او القوقايا ثم قطر فى العين بعده لعاب الحلبه المغسوله
وصفته يؤخذ من الحلبة يغسل بالماء ثلاث مرات

ثم ينقع بالماء الحار نصف يوم ويضرب باليد ضربا شديدا
او يحسه ويخرج لعابه ويجعل فى جام ويوضع فى الشمس
موقى من غبار حتى يجف ثم يؤخذ مثله بزر كتان
ويغسل من الغبار ويخرج لعابه ويجفف ثم يؤخذ
من اللعابين بالسوية ومن الزعفران بنصف جزء
ومن الافيون بنصف جزء فيتخذ ذلك شيافا مثل
العدس ويحك منها واحدة ويقطر فى العين وهذا
انما يستعمل عند كثرة الرطوبة وفى النسا والصبيان
ويذر بالذرور الابيض بعد يومين او ثلاثة ويطلى على
الاجفان صبر ومر وقاقيا وزعفران اجزا سوا
وان ولت العلة وبقى فى العين بقايا حمرة نفع حينئذ
الذرور الاصفر ،، يؤخذ انزروت عشرة دراهم
شياف ماميثا ثلاثة دراهم صبر ثلاثة دراهم حضض
زعفران درهم ونصف زبد البحر نصف درهم يجمع
ويسحق وهذا يستعمل فى اواخر الرمد المسبب الحار
عند اشتداد الوجع نزر الشبث درهمين زعفران ومر من
كل واحد دانقين بنج دانق ميعه دانق بروح قيراط افيون
طسوج يجمع بلعاب الحلبة وربما حدث الرمد عن قلة
تعاهد الحمام فتنسد المسام ويحدث عن برد المعدة ايضا

يترتع

فيرتفع منهما بخار ويكون العلاج منه بشرب الخمر الصرف
ودخول الحمام الحار وربما حدث بالنساء عن برد
الارحام فلا يسكنه الا الجفن الحاره من ماء الشبث
والحلبه والبابونج ودهن الناردين ويجب ان يتحرى
في كل امراض الراس قلة الطعام وترك الجماع البته
وترك العشا والنوم بعقب الطعام ليلا كان او نهارًا
وجميع اصناف الرمد ينتفع بالحمام في اواخر امرها لانه
يذهب ببقايا الحمرة والرمص وخاصّة الرمد اليابس
الذي يحدثه من حر الشمس وينفعه ايضا الانكباب على
الماء الحار واستعمل الاغذية المرطبة والقليل من الشراب
المائي الرقيق بمزاج كثير

باب ٩، - في قروح العين

القروح في العين تعرض من الرمد كثيرا وسببه
انصباب خلط صفراوي الى طبقة من طبقات العين
يحرقها كالنار فتتقرح وهذه القروح اما ان تحدث
في الملتحمه وهي بياض العين اعني الحدقه وكالقروح
الملتحمه حمرة فيرى في بياض العين نقطه حمرا زائدة
على حمرة الجميع وقروح القرنية مائلة الى البياض
يرى في سوادها نقطه بيضا وانواع هذه القروح

سبعة اربعة تحدث فى سطح القرنية وثلاثة فى قعرها فالاولى قرحة تحدث فى سطح القرنيه شبيهة بالدخان فى لونها وتأخذ من سواد العين موضعا كثيرا وبسمى غمامه والثانيه قرحة اعمق من هذه واشد بياضا واقل اخذا للموضع والثالثة ياخذ من سواد العين وهى بيضا اللون فمنها ما يعرض دائره ويأخذ من بياض العين يسيرا وهذه القرحه تكون ذات لونين تشتمل على الحمره والبياض والرابعة قرحة تحدث مائلة الى التشعب اعنى التفرق فاما القروح الغائرة التى تحدث فى غور القرنيّة فثلاث احداها ضيقه عميقه والاخرى اوسع واقل غورا والثالثة قرحة وسخة كثيرة الاحتراق والخشكريشه ويحدث معها دمعة فى اكثر الامر بسبب اكالها وحكتها وعلامة القروح قوة الوجع وشدة الضربان مع نقط حمرا وبيض وعلاج القروح فى الجملة يحتاج الى ادوية الجلا لكى ينقى الفضول المنصبة الى موضعها المانع من عملها لان العين عضو سريع القبول للرطوبات فانظر فان كانت المادة تنصب بعد نقى البدن ثم الراس حتى ينقى ويقوى وابدأ بالفصد وبعده نطبيخ الهليلج وماء الفواكه وخاصة فى

الغمامة فاستعمل فيها جميع تدبير الرمد القنفراوى
فان حدث مع ذلك وجع واكال شديد تقطر فى
العين بياض البيض الرقيق او لبن الجاريه مع الشياف
الابيض فان للبن خاصية فى انه يغسل ويجلو الى
ثلاثة ايّام فان لم يسكن الوجع الى ثلاثة ايام تقطر
فيها لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان فان لهما خاصية
فى انضاج البثور وجذب المده ولا يستعمل لعاب
بزرقطونا ولعاب السفرجل فان هذا التدبير يمنع النضج
صفة شياف ينضج البثور فى العين يؤخذ كندر
عشرة دراهم اشق خمسة ٣ زعفران ٢ يشيف بلعاب
الحلبه وهو شياف الكندر وبعده فاستعمل ما يحاول مثل
ماء العسل الكثير الماء ولعاب الحلبة فاذا انقيت القرحة
وسكن الوجع وكانت على الرفادة مدة فاستعمل ما شأنه
ان يملا وانفع الاشياف شياف الابار اذا حُلّ باللبن
وقطر فى العين صفته قليميا مغسول واسفيداج
وتوتيا وكحل وكندر درهمين درهمين انزروت ٣
ونصف دم الاخوين ٢ صبر ٢ افيون ٢ يشيف ويستعمل
وان نبتت المدة وامتلات القرحة وخفت ان تنتو
العين فاستعمل القابضه بلا خشونه لان ما يمنع النتو

كان قابضا وافضل الاشيآء لذلك الاكبرين فانه
ينبت اللحم ويحفظ النور سرج صفته كحل عشرة ٢
شاذنه عشرة ٢ دم الاخوين درهم صبر درهم فاذا اخذت
القرحه واستوت واندملت وبقى لها اثر بياض فيعالج
بما يقلع البياض .

باب ٣٠ - فى البياض

يكون منه رقيق واسع مثل الدخان والغمام الرقيق
ويكون فى ابدان ناس ولاسيما فى ابدان الصبيان
والذين امزجتهم رطبة ونوع منه بياضه لا يكون كدرا
بل يكون صقيلا نيرا وكانه يرى القرنية من تحته
وعلاج هذا النوع اعسر وعلاج النوع الاول أيسر
ونوع ثالث يشبه لونه لون العاج وهذا اعسر
من النوع الاول والثانى فى العلاج قال حنين فى
تركيب العين ان الطبقة القرنية من اربع طبقات
فان ظهر البياض فى الاولى منها فعلاجه
سهل وان كان فى الثانية فهو اعسر وفى الثالثة
اشد واشد وان حدث فى الطبقة الرابعة يؤل
امره الى الموسرج والعنبه واما الرقيق فعلاجه
اللمس فى اليوم مرات بعد دخول الحمام وفى الحمام

نفسه

نفسه او بعد الانكباب على الماء الحار ويأكل اللاحس
له من الس البلوط والعنبر او الجبن المتخذ من الجاورش
والذره وجميع ما يحسى اللسان ثم يلحسه من الغد
وينفع منه خرء الحمام والعصافير وخرء الفار وزبد
البحر والبورق والسكر الحجازى وان يذر بالعنزروت
والسكر الطبرزد وزبد البحر وادوية البياض كلها
32 بذر ويدخل الميل ويحك به او يؤخذ زبد البحر
ويعجن بدهن حب القطن ويكتحل به وقد قيل ان
خرء الخطاطيف اذا عجن بالعسل من المجرب وكذلك
الاصداف كلها اذا احرقت وذرت تنفع ولاسيما
السرطان البحرى لانه حجر واما الغليظ منه الحادث
فى ابدان الصلبه **فعلاجه** ان يدخل الحمّام
او ينكب على بخار الماء ثم يذر بزبد البحر وبورق
مسحوق وانزروت وسكر طبرزد وخرء الحمام اجزاء سواء
مع ادامة اللحس **صفة ذرور للبياض** سقمونيا
درهمين زبد البحر درهم بورق درهم سكر عسكرى
درهم يذر به **شياف وكحل للبياض** سقمونيا عشرة
دراهم زبد البحر اربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق
وسكبينج واشق من كل واحد درهم يشيف بطبيخ الوج

ويحك به ويكتحل ثم يذر بذلك الذرور قال
ومسعقونيا هو ماء الزجاج او ماء الجرار الخضر الذى
يسيل منه عند الطبخ وينعقد كالحجر فان لم يوجد
ماء الزجاج اخذت من الزجاج الابيض وزن
عشرة دراهم ومن قلى الغضا للصفارين مثله
يدابان فى بوطقه ويؤخذ ما ينتفع كالرغوة عليه
اذا برد ويستعمل وربما نبا من العين شئ كثيرا
وقليل اذا انخرقت القرنية فالصغير منه يسمى مورسرج
وينفع منه الاكحال وقد ذكرناه ويلزم الشد
والرفاده والنوم على القفا لئلا يعظم النتو فيصير
فيه النتو الذى يسمى مسمارا وهذا يعالج بالقطع
ثم الرمد اذا تقرح وتمادى الامر بالقروح انتفخت
او رادالعين فيحدث منه السبل تم الباب.

باب ٣١ — فى السبل

هو امتلا يحدث فى اوراد العين من دم غليظ
ينفخها ويحمرها ويغلظها ويحدث معه فى اكثر الامر
حكاك وهو على نوعين يكون منه رقيق غير مزمن
وعلامته ان لا يمنع البصر كثر منعو ويراه اذا فتحت
العين مسيلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق

حمر

حمر صغار وعلاجه ان يستفرغ اولا الامتلاء الفاعل
للعلة بالفصد من القيفال في كل شهر مرة ويخرج
دمًا قليلا و يسهل طبيعته بطبيخ الافتيمون في الشهر
مرتين ثم يستعمل بعد الفصد والاسهال الادوية
الملائمة لهذه العلة التي بيانها تلطيف غلظ الدم
وتنقية الامتلاء ولا يستعمل الادوية القوية جدا
لما ينال العين من هذه من الضرر وانما تستعمل في الابتدا
الشياف الاحمر اللين وصفته شاذنه ثلاثة دراهم
قلقطار محرق ثلاثة دراهم روسختج درهمين مر درهم
زعفران درهم دار فلفل نصف درهم يشيف بشراب
وهو جيد لاواخر الرمد والجرب المبتدى والسبل الرقيق
الشياف الاخضر الزنجاري للجرب والسبل والبياض
والظلمة صفته زنجار ثلاثة دراهم قلقطار محرق
ستة دراهم زرنيخ احمر و بورق الخبز وزبد البحر
من كل واحد درهم نوشادر نصف درهم اشق مثقال
يحل الاشق بماء السذاب و يشيف به ويجتنب العليل
التملي من الطعام والنبيذ ويتوقى الدخان والغبار
والصياح وكثرة الكلام وضيق الحجب وطأطأة المخده
وطول السجود وجميع ما يملا عروق الجبهة والوجه

84

والراس ويكون منه غليظ وعلامته ان ترى تلك
العروق اعظم مقدارا وتمنع البصر منعا اعظم مقدارا
من النوع الاول وعلاجه اللقط يعلق بالخيوط
او بالصنانير وتقرض الفضل الثابت بالمقراض ثم
يعالج بماء الكمون والذرور الاصفر على ما ذكرنا
وخاصة بفصد عروق الجبهة والاماق فى هذا
النوع ثم الحك واللقط وهما من عمل السبل وربما
حدث من الحكاك الحادث فى السبل جرب

باب ٣٧ — فى جرب العين

الجرب الحادث فى العين اربعة انواع فالنوع
الاول منه يكون رقيقا مبتدئا وعلامته ان يكون
باطن الجفن فيه حمره وخشونة يسيرة ويحدث بعقب
الرمد والقروح والثانى يكون مع خشونة ويبوسة
كثيرة وفرط جفوف ووجع وعلاج هذين النوعين
حسب ما ذكرناه فى السبل الرقيق من الشياف
الاخضر والاحمر والادوية الحادة واستعمل الفصد
والاسهال وادمان الحمام فان الادوية التى تصلح
للسبل هى التى تصلح للجرب والرمد المزمن والعلل
الاخر التى تحتاج الى التلطيف والتنقية والنوع الثالث

المسمى

17

المسمى التيني وهو اقوى واصعب من الثاني والخشونة
فيه اكثر ويحدث معه في باطن سطح الجفن شقاق
تشبه الاشكال المتشققة الحادثة في جوف التين
ولهذه العلة يسمى تينيا لان معه تجتمع تشقق
الجفن غليظا جدا والنوع الرابع المسمى شافه
وهو اصعب من الثالث واحسن واطول مده وعلاج
هذين النوعين بعد الفصد الحاد بالسكر الطبرزد

36

وبالآلة المسماه ورده وهو مبضع له راس كالدينار
يحك به حتى يذهب تلك الخشونة ويسيل منه
دم كثير ثم يغسل بالماورد وقد مزج بخل يسير ويقطر
فيها كمون وقد مضغ في خرقة ومن الغد يذر بالذرور
الاصفر الذي ذكرناه ثم يعالج بالشياف الاحمر والاخضر
ان بقيت منه بقية وان حدث الجرب مع الرمد
فاخلط بالتي تصلح الرمد بعض ما تصلح للجرب فان
حدث مع الجرب بثره او قرحه او اكال وحده فاستعمل
الادويه اللينه وله مجرب هليلج كابلي درهم يسحق مثل
الهبا وينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذاب بدهن
الورد ويجعل في هاون حار ويصب عليه شيء من
ماء الحصرم المسكن المصفى حارا ويدلك حتى يجتمع

ويستعمل ومن جنس السبل الظفره .

باب ٣٣ - فى الظفره

وهى زيادة عصبية تحدث فى حجاب الملتحم تنبت من المآق الأكبر فتنبسط حتى ربما غطت سواد العين كله فان عظمت غطت الناظر وهى على نوعين تكون منها مبتدئة خفيفة رقيقة لا تمنع البصر كثير منع وعلاجها الشياف الأخضر وهذا شياف المقلقند للظفرة صفته يؤخذ روسختج خمسة دراهم زنجار درهم قلقند درهم نوشادر درهم بورق درهم زرنيخ درهم ولتكن مصعدا يسحق ويشيف بعد ما يعجن عجنا ويحك بما طبخ فيه أصل السوس ويدلك به الظفره بعد الحمام والانكباب على بخار الماء الحار ثم يذر بأصول السوس ويكون منها غليظ مزمن يمنع البصر وعلاجها الكشط يعلق بصناره ويقطع ويحدث من القطع سيلان الماء من العين ويسمى رشحا.

باب ٣٤ - الترشح

هو كثرة سيلان الدموع ويكون إما بعقب قطع الظفره وعلاجه الذرور الأصفر ويكون من غير قطع ويحدث

19

فى المشايخ بلا سبب وعلاجه كحل الدمعه صفته
يؤخذ توتيا عشرة دراهم بسد وهليلج اصفر محكوك
ومبر درهمين درهمين فلفل نصف درهم دار فلفل
درهم تتخذ كحلا وقد يجتزئ بالهليلج الاصفر المحكوك
مفردا ومع التوتيا مؤلفا ويكون سيلان الماء
مع حرقه واكال وعلاجه علاج السلاق تم الباب

باب ٣٥ — فى السلاق

38

هو غلظ فى الاجفان وحمرتها وانتثار الاشفار
يكون منه مبتدا خفيفا وعلامته حكة فى الاجفان
والاماق وعلاجه ان يوضع عليه بالليل بياض
بيض ودهن ورد بقطنه او لوزمد قوقا مع لبن
ويدخل من الغد فى الحمام او ينكب على ماء حار
ويسعط بدهن لوز ويضمد ببقلة الحمقا او الهندبا
مع دهن ورد ويكون منه مزمن غليظ وعلامته
حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكه وعلاجه
الفصد وحجامة الساق وتليين الطبيعة بطبخ الهليلج
ويوضع عليه هذا الضماد عدس مقشر وشحم الرمان
المدقوق يجمع بمخ بيض ودهن ورد ويوضع عليه ويدمن
الحمام قال ابن قره يبدأ فيه اولا بالادوية المحللة

ثم يكتحل بالحجر الارمنى فانه جيد بالغ فى ذلك

باب ٣٦ – فى انتثار الأشفار

هذا يكون من شيئين احدهما يكون مع حمرة وتأكل وغلظ الاجفان **وعلاجه** علاج السلاق والثانى يحدث عن رطوبة حارة ردية الكيفية واما لداء الثعلب **وعلامته** ان يكون بلا حمرة ولا حكة **وعلاجه** تنقية الراس بحب الصبر وبالقوقايا والغرغره بحب الايارج ثم يعالج بهذا الدواء **صفته** يؤخذ من نوى التمر المحرق جزء ومن دخان الكندر ربع جزء ومن السنبل الرومى وحجر اللازورد ثلث جزء ويكتحل به ويمر على الاجفان **صفة** اخذ دخان الكندر يحرق الكندر تحت خزف لم تصبه النار فيجتمع به ويؤخذ.

باب ٣٧ – فى حرقة الآماق

وينفع منه ان يدق الهندبا ويضمد العين بعد ان يمسح وجهه بدهن الورد الخام بالليل وبسد ويحدث من هذه الحرقه الغرب.

باب ٣٨ – فى الغرب

هو الناصور فى الآماق هذا يكون من رطوبة تسيل

من

ك
عدد
٢

من الآماق وعلاجه ان يعصر ويقطر فيه من شياف
العرب صفته يؤخذ صبر درهم كندر درهم انزروت
ودم الاخوين وكحل وشب من كل واحد نصف درهم
زنجار ربع درهم يشيف ويقطر فى الموق نفسه
بعد الحك بالشياف بماء العسل حتى يجف ولا يرسخ
فانه ربما برأ بهذا الدواء وفى الاكثر يجف اشهرا
حتى يظن انه صحيح هذا اذا لم يكن ناسورا رديا
قد افسد العظم فاما اذا افسد العظم فليس علاجه
الا الكى قال ابن قرة الافضل فى هذه العلة
اذا تهيأ ان يدخل الميل فيه فيعرف مقدار
عمقه ثم يلف قطنه رقيقه على مقدار عمقه ويلوث
بالدواء ويدخل فيه .

باب ٣٩ — فى القمل فى الأجفان

القمل فى الاجفان من حرارة خارجة عن الطبع
متحدة برطوبة عفنة تدفعها الطبيعه الى الاجفان
علاجه الاسهال بالشبيار والقوقايا والغرغره
بالسكنجبين والخردل وتنقية الاجفان منها والغسل
بعد ذلك بماء البحر او بماء ملح او بماء الشب والبورق
والميويزج ويتخذ كحلا ويمر به على الأجفان بعد

ان يعلق الجفن بالية او بالميل ملسا ثم يرسله فانه
ينثر القمل كله .

باب ٤٠ — فى الشعيره

هو ورم مستطيل يخرج على الاجفان علاجه
ان يطلى فى اول الامر بالصبر والحضض بخل ثم
يكمد بعد ذلك بشمع حار .

باب ٤١ — فى جسا الاجفان

وصلابتها وعسر انفتاحها عند الانتباه من النوم
ينفع منه تعاهد الحمام والدهن على الراس وان
يضمد العين عند النوم ببياض البيض مع دهن
الورد ويكثر الانكباب على الماء الحار ويستعمل
السعوط ان احوج الى ذلك ولا يتوانى فى العلاج
فانه ربما يغلظ فيؤدى ذلك الى السلاق .

باب ٤٢ — فى الشعر الزائد المنقلب فى العين

قد يحدث فى الاجفان شعر زائد من كثرة الرطوبة
العفنة التى تجتمع فى الاجفان والعين علاجه
تنقية الراس ثم الاكحال الحلاة الاحمر والاخضر
فان لم ينجح ذلك نتف الشعر واطلى موضعه بدم الحلم
حلم الكلاب او دم الضفادع الخضر ان شئت فالصق

الشعر بالجفن بالدبق او بالمصطكى المذاب او بالانزروت
او بالصمغ وان شئت ادخلته فى ابرة دقيقة وادخلتها
فى الجفن هذا اذا كانت شعرة او شعرتين او ثلاث
شعرات فاما اذا كثر نتف ويكوى مواضعها بابرة
معقفة فلا ينبت واما اذا كانت اكثر من ذلك فليس الا قطع الجفن

باب ٤٣ — فى جحوظ العين

يحدث ذلك بعقب الغضب والصياح الشديد وعند
القيئ والولادة ونحو ذلك والعلاج من ذلك
ان يفصد من ساعته ثم يضمد بالادوية القابضة
ويحقن بالحقن الحادة ويقطر فى العين شياف
السماق ويشد برفادة شدا قويا وينام على القفا
ولا يفتح اياما ويترك الشراب ويقلل الطعام ما يتهيا
ويحذر العطاس والقيئ وان لم تكن حرارة اخذ
فى فمه ما يحدر البلغم ويستعمل الدعة

باب ٤٤ — فى السقطة والضربة مصيب العين

يبادر فى علاج ذلك بالفصد للقيفال او الحجامة
على الساق ثم على الاخدعين والنقرة ويلين البطن
بحقنة صالحة للاسهال وهى اجود من شرب الدوا
او بدوا غير حاد نحو طبيخ الفواكه او بالسقمونيا

42

او الجلاب ولا تصلح الايارج فى هذا الوقت ولا
الحبوب التى فيها الصموغ والافاويه ثم تيطرفى
عينه اللبن والالعبة ويوضع عليها قطنه قد غمست
فى بيضه قد ضرب بياضها وصفرتها بوزن درهمين
دهن الورد ويشد وينام على القفا حتى يسكن
الوجع وربما حدث من ذلك فى العين انتشار
وهذا الانتشار يبرأ ويقبل العلاج . ٧ .

باب ٤٥ - فى الانتشار

يكون بعقب ضربة على العين وعلامته اتساع
الحدقة وهو تفسير الانتشار وعلاجه ان يؤخذ
الباقلى اليابس فيقشر ويدق وينخل بحريرة
ويعجن بماء ورق الخلاف او اطرافه او بماء الهندبا
ويضمد به العين او يضمد بورق الخلاف ان يوجد ..
الباقلى او به فيق الشعير مع ورق الخلاف ويكون بعقب
الصداع الشديد وعلامته ان يرى الحدقة قد
اتسعت عن مقدارها وهذا القسم على نوعين اما
ان يكون بسبب اليبوسة او يكون بسبب الرطوبة
فالذى هو بسبب اليبوسة هو ان تتسع الطبقه
القرنيه فيتسع لذلك ثقب العنبية مثل المنخل

فانه متى ازداد يبسا ازدادت ثقبه اتسلعا وعلاجه
علاج ضعف البصر من اليبوسة والذى هو بسبب الرطوبة
فمن كثرة الرطوبة البيضية حتى يدفع ثقب العنبية
ويوسعه علاجه علاج نزول المآء قال ابن قرة
الانتشار الحادث بعقب الصداع لا برء له قال ابن زكريا
علاجه ان يتلاحق بسل الشريان مالم يكمل الانتشار
فاذا كمل فلا علاج له وكما ان الانتشار الذى
هو اتساع الحدقة يمنع البصر فكذلك ضيق الحدقة 44
الذى هو ضده البصر يمنع ايضا وان اشتد ضيقها
وقوى فلا علاج له والضيق العارض على نوعين
من اليبوسة ومن الرطوبة فالذى يحدث من
الرطوبة سببه ترطب مزاج الطبقة العنبية حتى
يزداد ثقبها ضيقا مثل ما يعرض للمزاد اذا ابتيت
منقوعه فى المآء يزداد ثقبها ضيقا وعلاجه
علاج نزول المآء والذى يحدث من اليبوسة سببه
نقصان الرطوبة البيضية حتى ينضم ثقب الطبقة
العنبية ويضيق لتراكم بعض اجزاء هذه الطبقة
على بعض وعلاجه علاج الدق وربما بقى فى
بياض العين من الضربة اثر احمر ويسمى طرفه

باب ٤٦ - فى الطرفه

سببها دم ينصب الى الطبقة الملتحمة من انخراق
اوردتها من ضربة ونحوها وقد تحدث فى الندره
من مده تنفجر من غير ضربة فتحمر الطبقه الملتحمه
لذلك علاج الحادثة من الضربة فى اول الامر
الفصد وتليين الطبيعة ويقطر فيها دائما لبن
الحليب ويصب مرات كثيرة او يقطر فيها الدم الذى
فى اصول ريش الحمام او الدم الحار الذى يخرج
من اصل جناحه بان يفتح العرق الذى فيه ويقطر
منه وكذلك دم الشفنين والورشان مفردًا او مع
الطين الارمنى فان لم ينجع ذلك والا قطر فيها زرنيخ
اصفر بماء الكزبره شياف المر للطرفه يؤخذ
زعفران وكندر ومر واشق من كل واحد درهم
زرنيخ احمر نصف درهم يشيف ويقطر فى العين بماء
الكزبره الرطبه قال ابن سرافيون والشياف
الدينارجون قد جرب فيها فوجد نافعا صفته
يؤخذ سنجرف وروسختج وزرنيخ احمر وسكرطبرزد
درهم درهم مر وزعفران وعروق من كل واحد
ربع درهم اشق وكندر درهم درهم يشيف ومع

هذا

هذا يصلح العروق الحمرا التي في العين من الرمد
المزمن والسبل و الظفرة وغيرها فاما الحادث
من انخراق المده فيعالج بالشياف الابيض وشياف
الابار وقد مر ذكرهما والله اعلم .

باب ٤٧ — في ضعف البصر

هذا يحدث في اكثر الامر عن رطوبة غليظة تغلظ
الروح الباصرة فتمنع عن عملها وعلامته ان تزداد
العلة في اليوم الدخن وبعقب الاكل والنوم والتخم
خاصة وعلاجه حب الايارج وان يقطر في العين
ماء الرازيانج اومرار الماعز وصفة استعماله يؤخذ
مرارة الماعز وتجعل في جام نحاس وتجفف في الشمس
ويستعمل او يقطر في العين شياف المرارات صفته
تجفف مرارة تيس في اناء نحاس ويؤخذ منه عشرة
دراهم ومن شحم الحنظل درهم ونصف ومن النوشادر
درهم سكبينج درهين فرفيون درهم يشيف بماء
السذاب والرازيانج ويكتحل به اويكتحل بالسكبينج
او بالوج او بالماميران وينفع منه ما يسيل من الكبد
اذا كبت على النار وخاصة اذا قطر عليها شئ
من المرار ثم كبت وطرح على الجمر ويكون من تيس

46

وعلامته ان يكون بعقب مرض حاد او خلط حاد
يتولد فى الراس او نزف دم كثير او من كثرة القيئ
ويكون مع ضمور العين وغورها وقلة السيلان
منها ومن الانف ويشتد عند الجوع وفى انتصاف
النهار وبعد التعب وفى الصيف وعند الاسهال
واخذ الادوية الحادة ويخف بعد النوم والأكل.
وعلاجه ترطيب الدماغ وجميع البدن واخراج
الخلط الحاد برفق. مثل مآء الجبن ونحوه صفة
مآء الجبن المجبن بالسكنجبين يؤخذ لبن حليب من
ماعز رطل ونصف ويجعل فى قدر محجرته نظيفة
ويوقد تحتها نار لينة حتى يغلى برفق ويساط
بسوط خلاف ثم يصب عليه من سكنجبين سكرى
مبرد بثلج وزن ثلاثين درهما وينزل عن النار
القدر حتى تبرد ثم تصفى بخرقة صفيقة وربما
يقوى بالسقمونيا فيسهل الاخلاط الحادة والسعوط
بالادهان الباردة الرطبة والوضع منها على الراس
والتنشق بها والزيادة فى الاغذية المرطبة
وشرب الشراب بالمزاج الكثير وادمان الحمام
بلا تعرق ويكون الاستحمام معتدلا بالمآء العذب

و يصب في العين من دهن اللوز الحلو ويحلب فيها
اللبن من الثدي وان يدخل العليل في الماء الصافي
ويفتح العين فيه زمانا صالحا وقد ادخل راسه
تحت الماء مرات كثيرة ولا يكون الماء باردا فاذا ظهرت
الرطوبة في العين في آخر الامر من هذا التدبير
قطر فيها ماء الرازيانج الرطب وكذلك الاكتحال
بلبن الخس مع لبن النساء فانه يجلي العين ويقلع
مع ذلك القروح التي تحدث في القرنية والخشونة
التي تكون في ظاهرها ويكون هذا الضعف بمشاركة
المعدة من غير علة في العين وعلامته ان لا يكون
دائما بل يقوى عند التخمة ويبطل البتة عند الجوع
وعلاجه العناية بالمعدة بسقي الايارج ثم بالاطريفل
الصغير والجلنجبين مع المصطكى قال ابن قره ويكون
ضعف البصر من حرارة ورطوبة ودمعة علامته
ان يؤخذ من ماء الرمان المز ويطبخ حتى يبقى منه
نصفه ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويجعل في
الشمس ويكتحل به بعد عشرين يوما وان عتق
حك الهليلج الاصفر بماء ورد ويكتحل به او يكتحل
بماء التوتيا الهندي المربى بماء الحصرم او سماق ويجعل

معه شئ من كافور هذا يحفظ صحة العين ويمنع
الرمد ومما يضعف البصر كل الباذروج والكراث
والبقله والحنس والجرجير والحندقوقا وخاصة
الكرنب والعدس والاكثار من الملح فى الطعام
وادمان الخل ودوام التعب وكثرة الجماع
قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان الحنربوت
الظلمة فى البصر الصحيح اذا ادمن ويجلو البصر
الذى فيه ظلمة من رطوبة وبخار غليظ ومما
يحد البصر مآء الرازيانج ومآء السذاب وطبيخ الوج
وطبيخ الدار فلفل وطبيخ المامبران وطبيخ عروق
الصفر والمرارات باسرها وخاصة المجاورين للبر
مثل الدرق والقبج والكركى والحجل والشبوط
والخطاطيف والديوك الصغار والعصافير وكذلك
مرارة الثعلب والدب والذئب والاوز والورل
والسنور الذكر والكلب السلوقى والعنز والثور
والكبش الجبلى جميعا وشتى وغيرها كلها من
المائسية مرارة الظبى ومن الطير مرارة الحجل
وهذه كلها اذا استعملت جميعا وشتى فانها
تشت تجمع ما فى المرابر مع مثله مآء الرازيانج وشئ

من

من عسل قدر درهم و يسحق حتى ينعم و يكتحل به
ينفع من ضعف البصر ومن ابتدآء المآء وكذلك
الاكتحال بمآء الباذروج واكل الحلتيت واجتناب
السكر والتخم وحكي عن بعضهم انه قال من
ادمن اكل السلجم نيا ومطبوخا رد عليه بصره
وان كان قد قارب الذهاب قال ابن ماسويه
ان اكل لحوم الافاعي ينفع من ظلمة البصر وكذلك
50 الاكتحال بشحومها **صفة** كحل نافع للبصر ويبين
يحفظ صحة العين يؤخذ توتيا عشرة دراهم شياف
ماميثا ثلاثة دراهم صبر درهم حضض درهم كافور
دانق يسحق بمآء الحصرم ومآء السماق و يجفف ويستعمل
صفة كحل يحد البصر و يحفظه على الصحة ويصلح
الامزاج الباردة الرطبة في الاكثر ويقوم مقام
الباسليقون صفته يؤخذ قرنفل بمآء المرزنجوش ثلاثة
ايام وتربيته ان يسحق بعد ان يساط و يخلط حتى
يثخن و يترك يوما وليلة حتى يجف ثم يعاد سحقه
ثلاث مرات ثم يوزن منه عشرة دراهم زنجبيل
وفلفل ودار فلفل وماميران وعروق درهم يسحق
بمآء الرازيانج ثم يجفف و يرفع و يستعمل على الريق

ومتى احمرت العين وهاجت من الاكحال الحارة
تترك اياما ثم يعاود وربما عرض له من ضعف البصر
نزول الماء.

باب ٤٨ – فى نزول الماء

ان الماء رطوبة غليظة تجمد وتنعقد فى الثقب
العنبى الذى هو الحدقة فتحول بين الرطوبة الجليدية
والاتصال بالنور اذا كان البصر بهذه الرطوبة
والوقوف عليه بعد استحكامه سهل فاما فى ابتدائه
فانه مشتبه ويكون منه مبتدى غير مستحكم ويكون
منه مستحكم وقد يكون خاص بانفراده وقد يكون
بمشاركة المعده ولابتدائه دلائل وهو ان صاحبه
يضعف بصره وتظلم حدقته فيرى شبه البق والهبا
الصغار امام العين او يرى كل بقا يطير او يرى شبيها
بالشعر او شعاعات ما مختلفة الاشكال قدام العين
ويكون مثل ذلك عن المعدة الا انه كان فى عين
واحدة وكان دائما ولا يختلف بالجوع والشبع ولا
يقل ولا يكثر او كان فى العينين جميعا وقد
اختلفتا فى الظلمه وفى التخيل وفى الابتداء وفى
الكثرة فالعلة اختصت فى العين وان كان الماء فى

العينين جميعا وهما متساويتان فيما ذكرنا من
الظلمة واخواتها وتخف فى حال الجوع ويشتد
فى حال الشبع وقد مضى للوقت الذى ابتدأ فيه
التخيل ثلاثة اشهر او اربعة اشهر ولم يذكر من
صفا الحدقه شيا ولم ير فى العين كدورة ونقصانا
فذلك من الم المعده ثم المآء انواع وله الوان
فمنه ابيض واخضر ولون السما وكدر غليظ ومنه
52 اللؤلؤى ومنه صاف مجتمع ولونه الى البياض ومنه
اسود فهذه الوان المآء ثم المبتدى من المآء علاجه
تنقية البدن بالمسهلات الملاومة مثل حب المصطكى
والقوقايا وترك جميع الاغذية الغليظة والسمك
خاصة والشراب والحجامه والاكحال بمرارة الماعز
اوشياف المرارات ومآء السذاب او السكبينج وكذلك
الاكتحال بالادوية الحارة حتى ييبس المآء ويغلظ
وله مجرب يؤخذ من المارقشيثا الذهبى الاصفر
ويجعل فى كوز فقاع حديد ويشد راسه بطين
الحكمة ويلقى فى كوم الزجاجين ويترك حتى يوقد
عليه سبعة ايام ثم يخرج ويستخرج منه ذلك
ويكون قد ابيض يسحق ويكتحل به وانفع منه تشور

السليخه يدق وينخل و يعجن بمرارة الظبي اوالارنب
و يجفف ثم يدق ثانية و يعجن بماء الرازيانج ويشيف
و يجفف ويستعمل و قد يستعمل ماء الرازيانج المجفف
وحده فينفع لخاصية فيه و يكون منه مستحكم وعلامته
ان يمنع البصر وترى الحدقة اذا نظرت البهامسدة
اوكدرة كان فيها ضباب ودخان وهوصنوف
وانواع على مابينا من الالوان وعلاجه القدح
والذي يصلح منه القدح ماكان اذا نظرت اليه
رايته توجد صافيا مجتمعا ولونه الى البياض
وكذلك اللون الذي الى الخضره فاذا غمزته
بابهامك انبسط ثم عاد فاجتمع فاما الاسود والكدر
الغليظ والذي لايتحرك والذي ينقطع اذا غمزته
ولايسهل اجتماعه فانه لايقبل القدح وتفسير
القدح سل الماء واستخراجه قال ومن الماء مايشبه
الجص في راي العين ويقال له الجصي وهذا لايقبل
القدح وسببه ان يكون بعيد الموضع و في عمق
العين ومن الدليل الباهر لقبول القدح اذا انت
غمضت العين العليلة ولم تتسع ناظر الصحيحة فالقدح
لا ينجح وذلك ان في العصبة المجوفة التي يجري فيها

النور

النور سده ففي العين اذن مرضان ما‌ء وسده
قال ولقدح الما‌ء شرائط احدها ان يكون الما‌ء
قد نضج وغلظ والا فليعالج بالاسهال الكثير وبؤمر
بالاكتحال بالشيافات الحاره الحاده حتى يغلظ الما‌ء
ويتم نضجه والثانى ان يكون الفصل معتدلا فانه ربما
يعسر الامر فى الصبيان والمشايخ والثالث ان لا يتحرك
العليل عقب القدح البته وان هاج الوجع بعد القدح
فليعالج بعلاج الصداع الحار والبرسام الحار ٠٧٠

54

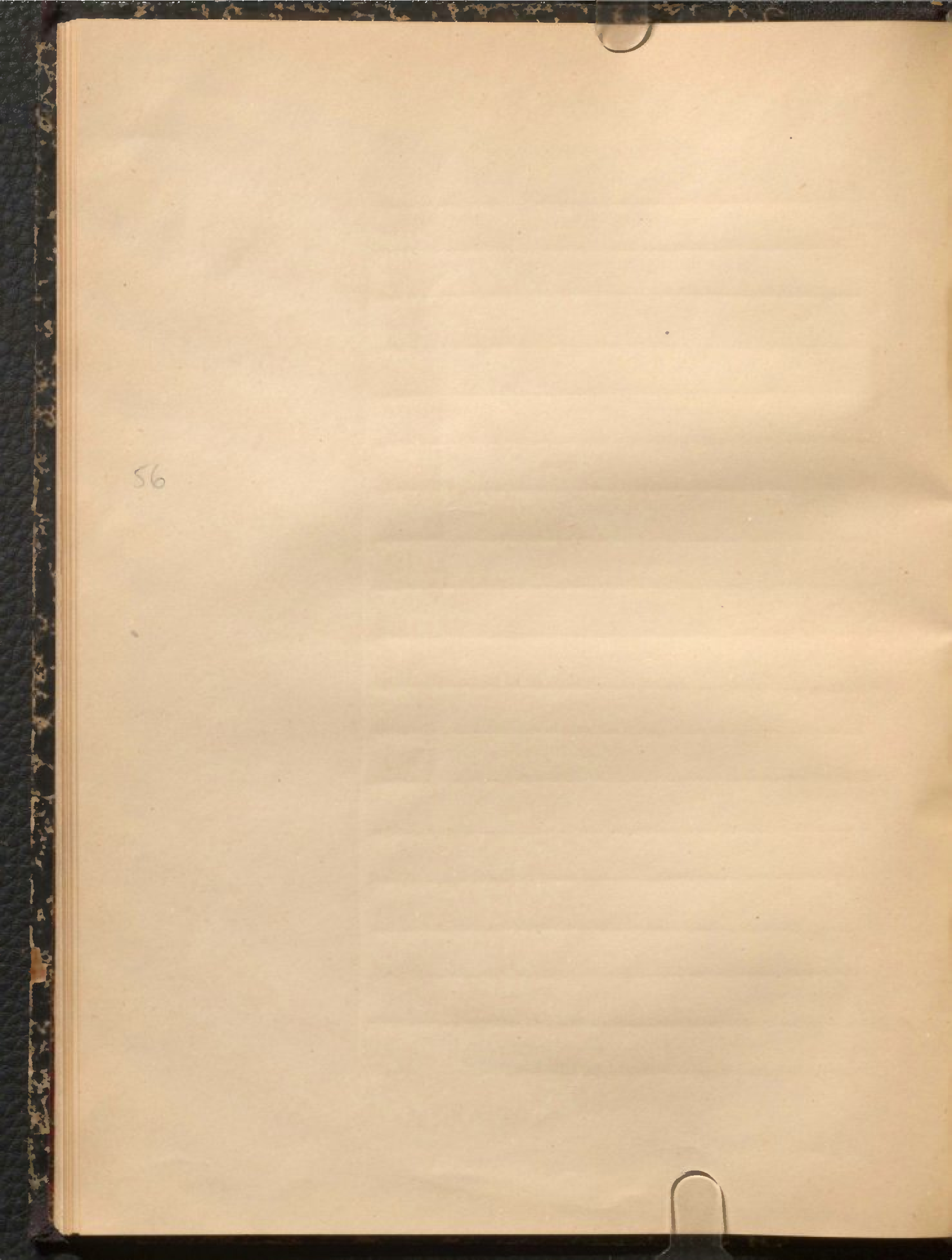
باب ٤٩ - فى العشى

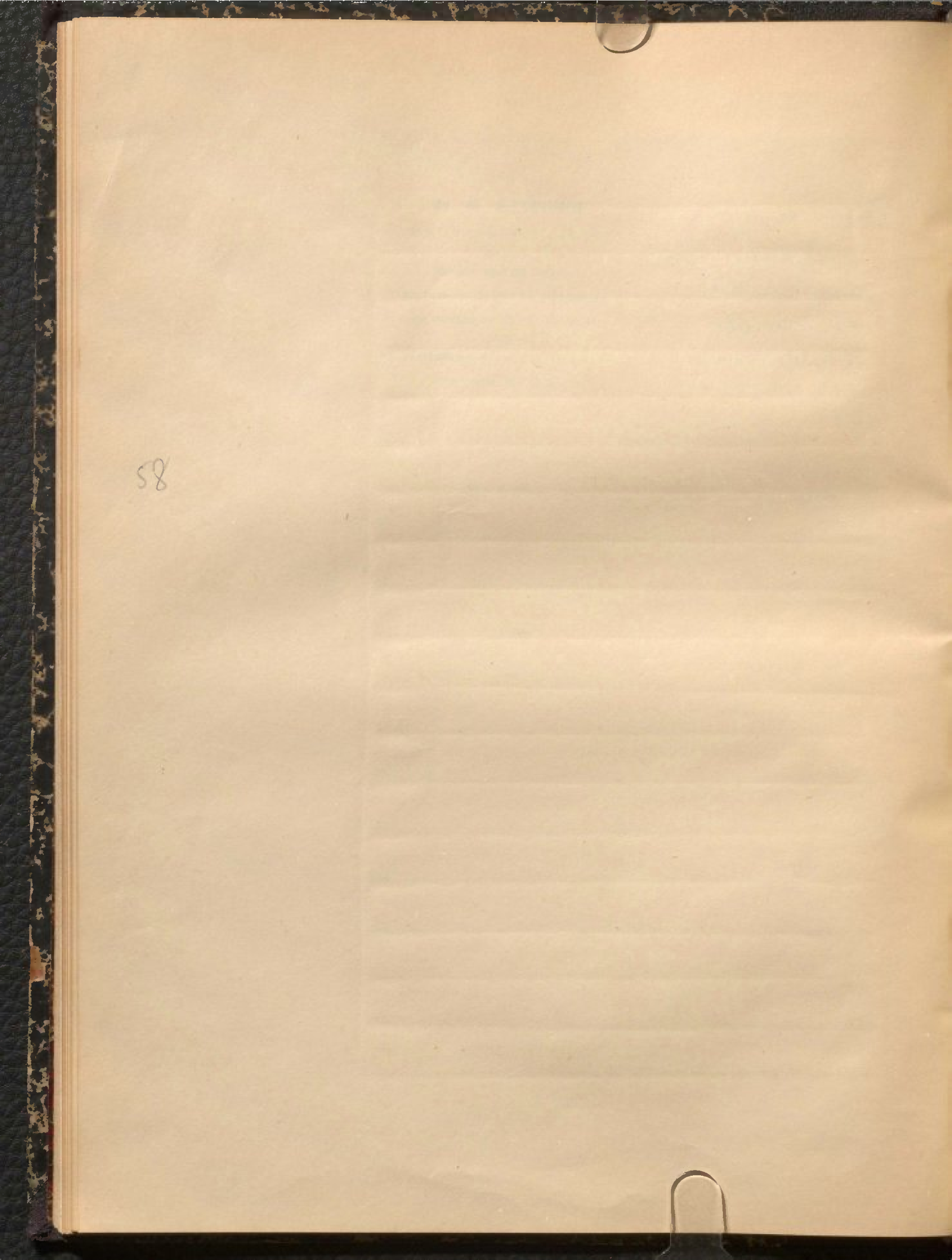
الاعشى لا ينكر من بصره شيأ بالنهار ولا يبصر بالليل
وتسوء بصره وتضعف عند غروب الشمس ويحدث ذلك
عن بخار رطوبات غليظه تكدر العين وذلك البخار
يلطف بدفا النهار وحر الشمس فلذلك لا يمنع من البصر
فاما بالليل فانه يغلظ وقيل ان سبب حدوثه ان
يغلظ الروح الباصرة ويبرد مزاج الرطوبة الجليدية
فيصير جرم الاول اغلظ ومزاج الثانيه ابرد والكلام
الاول اظهر واقيس وكذلك حال من يبصر البعيد ولا
يبصر القريب لان الحدقة تتعب بنظرها الى البعيد
فيلطف ذلك البخار وعلاجه النفض بالايارج

والاسهال بالفوقايا والغرغرة والتعطيش والحقن
الحادة قبل الغرغرة وربما بفصد فى بعض الاوقات
من القيفال ليخرج الدم البارد ثم يكتحل بشياف
المرارات او ببعض ما ذكرنا فى باب الماء وينفع منه
بخاصية ان يؤخذ من الفلفل والدار فلفل
والقنبيل اجزاء سواء فينخل بحريرة ويكتحل به
او يكتحل بما يسيل من كبد التيس المشوية مفردًا
او مع فلفل ابيض ويكب على بخار ذلك الكبد اذا
كبت وعينه مفتوحة ويأكل الكبد اذا انضجت فانه جيد

55

قد وقع الفراغ من نسخ هذا فى يوم الخميس ٦ جماد الاول سنة ١٣٢٦ ه
الموافق ٥ يونيه سنة ١٩٠٨ م بيد كاتبه محمود صبرى فى النساخ نقلا من نسخة
الاصل الموجوده بالكتبخانه الخديويه وذلك على ذمة الدكتور الاخصائى
بطب العين نزيل القاهره الدكتور ماكس مايرهوف


56


58

Dr. M. MEYERHOF

MEDECIN-OCULISTE

SHARIA BAB EL SHARKY

en face du Jardin de l'Ezbékieh

au dessus du Bazar Oriental

Consultations : 9 — 11 h. et 4 — 5 h. p.m.

Dimanche, 11—12 a.m.

الدكتور ماكس مايرهوف

حكيم العيون

بشارع الباب الشرقي

بجوار جنينة الازبكيه

فوق البازار اورينتال

عياده من ٩ الي ١١ ومن ٤ الى ٥ مساء

يوم الاحد من ١١ الى ١٢

Le Caire, le ____________ *191*

Masāʾil an-Nuʿmān

27 Bl. zu 15 Z.

kleines Format

Ferner sollte dabei sein:

مسائل عيسى بن علي الكحال

60 Bl.

Aus d. Bibl. des ~~[illegible]~~ Hāǧǧ Ibr. Pascha Wāli Ǧidda